

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 204) - فالأ

يَتَهَمُنِي الكَأْشَرُحُونَ فَإِنْ زِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المرسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الخامس عشر في القصيدة مئة - [00:00:00](#)

وتسع عشرة قال المتنبي. مشب الذي يبكي الشباب مشبيه. فكيف توقيه وباليه وتكلمة العيش الصبا وعقيمه وغائب لون العارضين وقادمه وما غضب الناس البياض لانه قبيح ولكن الشعري ولكن احسن الشعر فاحمه. واحسن من ماء الشبيبة كله حياء بارق في فازه انا شائم. عليها رياض - [00:00:50](#)

لم تحكها سحابة واغصان دوح لم تغنى حمائمه وفوق حواشي كل ثوب موجه من الدر صمتم لم يثقل ناظمه ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضد ضده ويسالمه اذا ضربته الريح ماج كانه تجول مذاكيه - [00:01:20](#)

وتدأى براغمه وفي صورة الرومي ذي التاج ذلة لابلج لا تيجان الا عمانمه تقبل افواه الملوك بساطه ويكبر ويكبر عنها كمه وبراجمه قياما لمن يشفي من الداء كيه ومن بين ومن بين - [00:01:40](#)

الى اذني كل قرن مواسمه قبائنها تحت المرافق هيبه وانفذ مما في الجفن عزائم. له عسكرا خيل وطير اذا رمى بها عسكرا لم يبق الا جماجمه اجلتها من كل طاق ثيابه وموطئها من كل باغ ملاغ - [00:02:00](#)

طيب شو قال؟ قال في البيت الخامس عشر وهذه حكمة. مشب الذي يبكي الشباب مشبيه فكيف توقيه وبانيه هادم. مشب الذي جعلك شابا ما الذي جعلك شابا؟ الله يعني الذي دفع بك العمرة الله او الحياء او العمر او تقادم السنوات. قال لك الذي جعلك شابا هو الذي جعلك شائبا. ها مش - [00:02:20](#)

الذي يبكي الشباب مشبيه. مشبيه اي جعله شائبا يعني جعله ذا شيب. فقال لك انت تبكي في الشيب على الشباب وانت تعلم ان هذا الشباب هو الذي اوصلك الى هذا الشيب. فلا تبكي عليه حسرة بل - [00:02:45](#)

ابكي عليه نقمة لانه هو الذي اوصلك الى ما تظن انه نهاية العمر وهو الشيب. قال لك مشب الذي يبكي الشباب مشبيه فليش تبكي على الشباب وهو الذي اوصلك؟ يعني تبكي عليه على فواته - [00:03:05](#)

وعلى انقضاء ايامه وعلى انقضاء حلاوته وطلاوته وانت تدري انه هو الذي اوقعك فيما تكره اليوم وهو الشيب اذ دفع الشباب شيئا فشيئا في تقادم العمر والايام حتى وصلت الى المشيب - [00:03:21](#)

مشب الذي يبكي الشباب مشيب وكأنه يشير الى البيت الذي قاله في مطلع حياته اللي هو قال نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرق وليس هذا الذي قصدته. قال اه اه والمرء يأمل والحياة شهية والشيب اوقر - [00:03:38](#)

شبيبة انزق قال انت تبكي على الشبيبة اللي هي مرحلة الشباب اه مع انها كانت مرحلة نزق وطيش فعليك ان تبكي لا على فواتها بل على قضاء الحق خيري او فوات الخير فيها لا على فوات سنواتها بل على فوات الخير فيها. وعليك ان تحتفل - [00:03:58](#)

اه بالشيب لانه زمن ركازة وركانة ورسانة وعدم اه طيش ولا خفة ولا ارتكاب ذنوب. فقال يتعجب ايضا من هذا الانسان الذي يبكي على فوات الشباب وهو يعرف ان الشباب نفسه هو الذي اوصله الى الشيب. مشب الذي يبكي - [00:04:18](#)

شباب مجيبه فكيف توقيه؟ هذا استفهام استنكاري يفيد التعجب والنفي. لا يمكن توقيه. اي فكيف الهرب من الشيب وبانيه اللي باني الشباب هو الذي هدمه. هدم الشباب. فانت العمر الذي جعلك شابا ها وبانيه اي باني - [00:04:38](#)

في مرحلة الشباب اذ صرت في تلك الفترة من الحياة فتوة وقوة وسطوة ها وتمشي على الارض مرحا. اه هو الذي اوصلك هو الذي هذا الذي بناك هو الذي هدمك - [00:04:59](#)

يعني هذا الذي بنى هذه الفترة العمرية من من حياتك هو الذي هدم هذه الفترة واوصلك الى ايش؟ آآ الضعف ولذلك ايش هو مرحلة الشيب يا مرحلة الضعف صحيح. قال اه شيبة وضعفا وجعل من بعد ذلك شيبة وضعفا. وقرن الشيبة مع الضعف - [00:05:15](#)

في قوله تعالى طيب فكيف الاية القرآن الاخرى؟ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا هذا المحب الذي يبكي الشباب مشيبه يحولك من فترة البلدان الصبا والطفولة والشباب الى - [00:05:35](#)

اه الشيب جمع اشيب. هم اذا قال مشب الذي يبكي الشباب مشعبه فكيف توقيه؟ اي توق التقدم في العمر وبانيه وبانيه هذا الشباب هو الذي هدمه فلا الشباب عالارجح يعني التقادير وهادا استفهام فكيف ترقي؟ الجواب لا يمكن ترقيه. او نتعجب كيف يمكن ان نلتقاه ان نتوقع هذا - [00:05:55](#)

في المعنى البلاغي له التعجب والنفي. ثم قال في البيت السادس عشر وتكلمة العيش كل العش دورة كل العيش دورته وتكلمة العيش الصدى. وعقيمه وغائب لون العارضين وقاتمهم قال لك اربع مراحل الحياة الصبا الطفولة. تحت سبع سنوات ثمان سنوات - [00:06:18](#)

وعقبه اطنمش ثلاثاش اربعتاش شباب الذي جاء عقبه جاء بعده. وغائب لون العارضين اسود هون هذا العارضان هو جانبان الرأس من الشعر يعني الشعر الذي هنا هذا العارض اه وايضا يسمى الفود اتوقع او قريبة منه. المهم فقل لك هذا اللون الاسود يغيب - [00:06:42](#)

اذا بداية الشباب ليش قال لك العارضان؟ لانه يقال ان اول ما يظهر من شيب الانسان هذه المنطقة ما بده هون الشيب اه بيظهر عارف العارضين. فقال لك اذا دخلت مرحلة ايش اه مرحلة الشيب - [00:07:04](#)

ولذلك ايش قال رب العالمين وجاءكم النذير والشيب نذير. وجاءكم النذير يعني بلمت تطلع شعرات وشي. وقد شينا فنسأل الله تعالى الرحمة فيما تبقى لنا من حياة. ونسأل الله تعالى ان يعيننا على ان نتم اه اه شرح ديوان المتنبي وان نخرجه في كتاب مطبوع ان ننفق به - [00:07:22](#)

الناس ان شاء الله تعالى وان يكون صدقة جارية بعد ان يفنى هذا الجسد. اسأل الله تعالى ان يكون كل حرف كتبتاه او قلته او صورته في هذا المجال لوجهي خالصا لوجهه تعالى آآ لعل الله تعالى يكتب لنا به الحسنات والدرجات بعد ان نكون قد خرجنا - [00:07:42](#)

اه من هذه الحياة ثم قال وغائب لون العارضين وقادمه قادم ما سيأتي في قادم الايام. مم. اه قادم ولها عائدة على اللون. غاب لون العارضين وقدماه وقدم البياض فاعطاك دورة الحياة من الطفولة سبعة للعقيم والشباب فخمسطعش اول لون العارضين - [00:08:01](#)

ثلاثين او ما بعد الثلاثين ثم قادم وثم الدورة التي ستكتمل حتى تعود الى ما كنت عليه طفلا من الضعف ثم قال في البيت السابع عشر هو طبعا الذين حكوا تكلموا عن الشباب مرحلة الشباب لا حصل لهم والذي يتكلموا عن الشيء لا حصل لهم بنفسهم - [00:08:24](#)

مو لاعب بفكرة الشيء لانه هذه القصيدة قالها وعمره سبعة آآ عفاوا اربعة وثلاثون عاما. وهو يعني ما زال في ريعان الشباب اذا جاز التعبير قوي يعني في ذروة الشباب لانه ذروة الشباب هي ثلاثة وثلاثين سنة. اه ايش قال لك اه المثبت بنفسه؟ قال - [00:08:44](#)

اه ممكن لي ان الخطاب بياض ان البياض خطاب اه فيغرى بتبييض القرون الشباب. هم. هذه اه في حديثي عن خطاب اللون الاسود بالابيض لكي يكون ذلك يعني وقارا وهيبة. واشرب بيت في البكاء على ما مضى من العمر في الشباب في مرحلة الشباب يعني انت تبكي - [00:09:02](#)

فلما مضى من الشباب قوله ابي العتاهية الاريث الشباب يعود يوما ليخبره بما فعل المجيب. وبالروم قال لك برومي يا شبابي واين مني شبابي اذلتني حباله بانقضابي اي بانقطاع وانتهاء. هناك شاعر مصري حديث - [00:09:27](#)

وتوفي في اربعينيات القرن العشرين اه الف وتسعمية واربعة وثلاثين تقريبا كان مجنونا اه وكان يعني على طريقة اه ابي نواس اسمه

عبد الحميد الديب قال وداعا شبابي في ربيع شبابي. يعني ودع شبابه وهو في الشباب - [00:09:47](#)

وداعا شبابي في ربيعي شبابي واهلا حسابي قبل يوم حسابي. وما يبتغي من عاش غير موفق ثلاثين عاما في اسي وعذاب اذا وتكملة العيش الصباب وعقبه وغائب لون العارضين وقادمه ثم قال في البيت السابع عشر وما خطب الناس البياض لانه قبيح ولكن احسن -

[00:10:05](#)

تقل لك الناس حين تصبح يصبح لون شعرها ابيض اي في مرحلة الشيب تخضب اي تصبغ هذا البياض سواد فقال انهم فعلوا ذلك

ليس لانهم يكرهون اه اه المشيب وليس لان الشيب قبيح. اللون الابيض هذا الذي يغزو شعرك - [00:10:26](#)

ايش واحد شبه وقال كانه ليل يصيح بجانبه نهاره. قال لك قال لك هذا الشيب شعري الله قال قبلهم جميعا قالو واشتعل الرأس شييا

الاشتعال. وهذا اراد ان يقول اشتعل رأسي شييا فقال لك كثرة البياض في شعرات رأسه خلت شوي - [00:10:51](#)

شوية يعني تبقى شعرات سوداء قليلة. فقال لك كانه يعني شعر رأسه كأنه ليل يصيح بجانبه نهار اه يعني هو ليل اسود لكن دخل

النهار عليه اللي هو الابيض اه وبعضهم قال اه لا تقلقي اني اصير صورته يعني صارت لو - [00:11:11](#)

شعري ابيض شاعر اخر قال آآ هذه غبار وقائع الدهر. انا قاتلت في معارك مع الدهر فسقط على رأسه غبار من هذه المعارك مع الحياة.

فهذا الذي تريه من البياض هو غبار تلك المعارك. فغطت على - [00:11:30](#)

وادي شعري. مم. قال وما وقال لك عبد من الطبيب اتوقع. الحديث عن الشيب كان هاجس الشعراء بالمناسبة. قال لك فان تسألوني

عبد الطبيب اتوقع فان تسألوني بالنساء فاني خبير بادواء النساء طبيب. اذا قل مال المرء اذا شاب رأس - [00:11:50](#)

مرئي او قل ماله اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب. خلاص تصير شايب وحدة بتطلع عليك من النساء. واذا

ما في مش معك فلوس ولا واحدة بتتطلع بوجهك. طيب. وما غضب الناس البياض. لانه قبيح. فهنا يوم تلبية. طب لماذا -

[00:12:11](#)

يخدمون البياض اي لماذا يصبغون اللون الابيض بالاسود؟ قال قال قبيح ولكن احسن الشعر فاحم. الفاحم شديد السواد. قال لك

الناس بتحب الجمال او يريد ان يقدم نفسه جميلا فصبغ شعره او بياض شعره بالاسود لان الناس تحب الشعر الاسود. هل هذا حقيقة

يعني الناس - [00:12:31](#)

تحب الشجر الاسود؟ هو لانه يعني وراءه شيه هذا الشعر الاسود لكن احيانا بعض الشيء بي ها وهذا قال الاخر قال عيرتني بالشيب

وهو وقار او هو وقار ليتها عيرت بما هو عار. يعني الشيب وقار - [00:12:51](#)

استحضرنا احنا كل ابيات الشيب والشباب. اه قال لك وهو اصلا بعض بعض الناس يحبون بالمناسبة هذا هادي اللسة البياض لمسة

البياض لطخة البياض التي تصيب سواد المرء. بجوز بعض الناس ينظرون الى انها - [00:13:07](#)

حكمة وعلى انها تجربة جديدة على انها خبرة في هذه الحياة. يعني يقبلون بها بل يحبونها. ليس دائما اسود احسن الشعر فاحب

يعني اسوده شديد سواده قد يكون غير ذلك - [00:13:27](#)

فهو هو نفسه المتنبى قال ليس قبيحا البياض ولكن الناس تميل اكثر الى السواد الى سواد الشعر لم؟ لانه يدل على صحة يدل على

شباب يدل على عافية يدل على - [00:13:43](#)

على اشياء كثيرة يتطلبها الناس فيما يرون من الناس الاخرين ثم قال في البيت الثامن عشر واحسن ولا دخل على سيف الدولة.

والابيات القادمة هي وصف للخيمة التي جلس تحتها سيف الدولة - [00:13:53](#)

فقال واحسنوا من ماء الشبيبة كله حياة بارق في فازه انا شائم. قال له احسن من كل هذا الشباب الذي نركض جميعا وراء اه ونتمنى

ان لا ينتهي وان لا يزول اه واحسن من ماء الشبيبة اي رونق الشباب صحته بهاؤه جماله اه كله - [00:14:06](#)

الحيا بارد الحياة المطر والبارق السحاب ذو البرق الذي يكون ماطرا. حياة بارق وهي كناية عن كرم سيف الدولة. شبه كرمه بحيا

البارق اي شبه كرمه بالمطر الغزير. في فازه الفاز الخيمة التي ضربت لسيف الدولة. اللي احنا قلنا قال هذه القصيدة بعد ان ضربت

هذه الخيمة له وهي اول قصيدة - [00:14:26](#)

يقولها في انطاكية را كيما قلنا حنا فيها في انطاكية نعم. امم اه في امطاكية في حصن برزوي. اه اه فيصف هذه الخيمة. فقال لك حياة بارقة في فائزة كانت مضروبة من الديباجة - [00:14:46](#)

وكانت عليها رسومات. الان سيصف الرسومات التي على هذه الخيمة. انا شائمه شامة البرق نظر اليه. وشام الشيء يعني نظر اليه. فقال لك احسن من كل هذا من رونق الشباب ما انا انظر اليه اه اه الى هذا الرجل الكريم الذي يشبه كرمه - [00:15:02](#)

مطر السحاب الكثير المنهمر ثم قال في البيت التاسع عشر عليها على قماش هذه الخيمة. رياض لم تحكها سحابة واغصان دوح لم غنى حمائمه قالك هادي الخيمة منقوش عليها رياض ورود - [00:15:22](#)

يعني ازهار فلما تنظر اليها تقول هذه رياض جمع روضة او جمع روض وهو المكان المليء بالازهار والورود النضرة القدرة المخضلة لم تحكها حاك الثوب خاطه. فقال لك هذه لم تحكها سحابة اي لم تكن - [00:15:44](#)

قيعي مطر السحاب. انه المطر في في الوضع الطبيعي ينزل على الارض فتنتب من بعدها الزور. قال لك لا هذه الخيمة نبتت الزهور لكن لم تعمل فيها يد المطر فلم تنبتها الامطار يريد ان يقول انها صورة انها منقوشة انها ليست انها ليست وردا حقيقيا. فمحاولة منه لوصف هذا الورد - [00:16:04](#)

عليها رياض لم تحكها سحابة واغصان دوح. الدوح جمع دوحة. والدوحة بالتاء المربوطة في اخر الشجرة العظيمة. فالدوح الشجر العظيم المتشابه. قال واغصان دوح اي اغصان عظيمة لم تغن حمائمه. لان تغنى يعني تتغنى وهذا طبعا ايش؟ حذفاء المضارعة والمتنبي مو - [00:16:29](#)

بهذا الاسلوب. احنا قلنا اه قلد اسلوب القرآن في قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي تكاد تتميز من الغيظ. وهذا اي لم تغنى حمائم واي لم تتغنى حمائمه. فحذفت تاء المضارعة تخفيفا. فقال لك هذا الدوح وهذه الاشجار - [00:16:52](#)

مرسومة على هذه الخيمة لو كانت في الطبيعة فستجد حمائم تتغنى فوقه جميع حمامة طبعا واطيارا اخرى من كل لون وصنف ونوع تتغنى فوقه. فلما صارت منقوشة انا اراه الحمائم - [00:17:12](#)

كتلك الحمائم التي تكون في الرياض المختلة الحقيقية ولكنها لا تغني لانها رسوم ولانها نقوش لم تغنى حمائمه طبعا تبني هذا استخدمها اتوقع من من شرع الغزل العذري حين قال - [00:17:30](#)

سقوني وقالوا لا تغنى اي لا تتغنى كيف سقوتوني حبه؟ فكيف بديش اعتقدنا يعني؟ كيف يصلح ذا كيف يستقيم ذلك؟ سقوني وقالوا لا تغنى ولو سقوا جبال حنين ما سقيت لغنتي. الجبال ما لهاش - [00:17:46](#)

مشاعر انا مليء بالمشاعر قلبي بحب هذه الفتاة الجميلة. فلو سقيت الذي سقيتموني للجبال لتغنت. سقوني وقالوا لا تغنوا ولو سخوا جبال حنين ما سقيت لغنتي تمت سليمة ان اموت بحبها واهون شيء عندنا ما تمت - [00:18:08](#)

اذا قال وفوق حواشي كل آآ عليها رياض لم تحكها سحابة واغصان دوح لم تغنى حمائمه ثم قال في المئة العشرين وفوق حواشي كل ثوب موجه من الدر صمت لم يثقبه ناظمه. الحواشي الاطراف اذيال. قال لك فوق حواشي كل ثوب اي كل جزء من هذه الخيمة.

موجه له وجهان - [00:18:28](#)

يعني له داخل وخارج. هذه بطانة يعني موجه له وجهان. من الدر هو يصف الدوائر البيضاء. او يصف يعني هذه الدوار البيضاء تشبه الدر قال لك هذه الدرر لكنها لم تثقب لكي توضع في صمت اللي هو آآ سلك العقد او خيط - [00:18:50](#)

من الدر صمت لم يثقبه اي لم يثقبه ناظمه الذي ينظم هذه الدرر في عقد جميل. فقال لك لقد رأيت نقوشا او دوائر بيضاء تشبه الدرر وهي الدرر يعني نقش درر ولكنها ليست الدرر الحقيقية التي يثقبها - [00:19:10](#)

قناضمها الذي ينضمها اي اه اه يجعلها في سلك فتصبح عقدا. هم. وفوق حواشي كل موجه من الدر صمت يعني وفوق حواشي كل ثوب موجه فصمت مبتداً لخبره اه فوق حواشي كل ثوب موجه. ومن الدر - [00:19:30](#)

ممكن تكون نعت لهذا الصمت او حالا منه. هم. اذا الدرر صمت لم يثقبه ناظمه. اي لم يثقبه اه هذا الذي لانها يعني ايش؟ صورة اه اه منقوشة وليست صورة وليست واقعا حقيقيا - [00:19:54](#)

ثم قال ما زال ما يتابع آآ او يستمر في وصف هذه آآ آآ الخيمة. ما زال طبعا يتابع وصف هذه في الخيمة فقال اوصف النقوش على هذه الخيمة؟ فقال في البيت الواحد والعشرين ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضد ضده ويسالمة - [00:20:12](#) تراه حيوان البرد حيوانات بتلاقي عليها اسود مع غزلان مصطلحا بها متصلحا. هو مش متصلح في الحقيقة. الاسد يأكل اه الغزال او السباع تأكل اه هذه البقرة الوحشية او فصيلة الغزلان او ما شابه. هم. فلكنها على هذه - [00:20:32](#) على هذه الخيمة بهذه النقوش متصلحات. يحارب ضده ويسالمة. يحارب عكس يسالم طبعا. بس اين يحارب في الواقع لكن هنا لما نقل الواقع برسمة او بصورة او بنقش على ثوب او على آآ قماشي هذه الخيمة صار مسالما اذ لا - [00:20:53](#) يمكن ان تجد اه ان الاسد قد قفز على غزال قال وكلاهما نقشان آآ موجودان على هذه الخيمة. لانه هذه صورة. اذا ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضد ضده ويسالمة - [00:21:16](#)

فالحرب على ارض الواقع والسلام على ارض الخيال على ارض الصورة. فكأنه اشارة الى ان ان الواقع حظ وان السلام مخال فانت فكرة السلام مع العدو او مع يعني انت بتقول هذا السلام الذي فرضته السورة ليست الحقيقة على نقش - [00:21:33](#) على خيمة هو الذي تريد ان تفرضه علي في الواقع. هل في الواقع يمكن ان يصلح الاسد الغزالة هذه غريزة وكذلك الشيء تقيسه على واقعنا هل يمكن ان يصطلح الصهاينة العرب - [00:21:55](#)

هل يمكن ان يقدموا لنا سلاما؟ انت تراهم اليوم في غزة انهم يذبحوننا من الوريد الى الوريد؟ لا يمكن ان يتم ذلك. ولا في اي يوم قادم لا يمكن ان تعيد ما في في تاريخ الامم من اعاد بلاده بالمفاوضات وبالطاولات التي عليها الورد - [00:22:14](#) الامم المتحدة ما في حدا اعاد ذلك اعاد كل محتل اي من احتلت من احتلت ارضه اعادها بالسلاح بالمقاومة. غير ذلك اقرأ التاريخ من قبل هيرويس اقرأوا من قبل كل الذين كتبوا التاريخ الى اليوم لن تجد من اعاد بلاده بغير كعوب الرماح وبغير رصاص البنادق - [00:22:34](#)

اذن ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضده ويسالمة هذا آآ يسالمة في الخيال اما في الواقع فيقاتل لكن كانه ايضا يشير الى عدل عدل سيف الدولة بطريقة غير مباشرة لان في ذهنه قصة عمر بن عبد العزيز حين آآ قالوا ان الذئاب هو ما لم - [00:22:54](#) تصالح الذئاب مع الشياه لكنها لم تعد تعتدي على من كانت في حيازته اي اي كانت في غنم الراعي. فهذا الراعي يحمي شياهه فلا يأتي الذئب. قال بعض الرعاة انهم لم يعودوا يرون الذئاب تعتدي على شياههم. ليس معنى ذلك ان الله اوقف عندها غريزة الهجوم على آآ حتى - [00:23:18](#)

تطعم من هذه اشياء ومن هذه الحيوانات. انما على من حيزت وحميت من قبل الراعي لم تعد اه لم يكن هناك اعتداء فصارت الذئاب ربما او السباع تأكل من لحوم ما تجد من الغزلان او ما شابه خارج حيازة آآ اي راع - [00:23:38](#) او حمى اي انسان. نعم. وهذه اشارة الى قصة عمر بن عبد العزيز التي وردت في اكثر من مصدر بالمناسبة وردت في حلية الاولياء والطبقات الاصفياء لابي نعيم الاصبهاني وورجت في تاريخ دمشق لابن عساكر ووردت في تاريخ الخلفاء للسيوطي - [00:23:58](#)

انه شهد زمن او شهد زمن خلافة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه امانا وامانا لم يشهده الزمان من قبل عدله ان لم يكن هناك حتى طائر جائع على اراضي المسلمين. من العجيب ان وصل الحال في زمنه ان كانت الذئاب ترعى مع الغنم دون ان - [00:24:18](#) ان تمسها بسوء. طبعا هو لما لما فاضت اموال بيت المسلمين قال اعطوها للفقراء. قال اعطيت الفقراء ثم قال اعطوها آآ متزوجين فزوجوه فزوجوه ثم قيل لم يبقى احد الا واخذ وتزوج ثم قال اعطوها لي المدينين فدفع فبقيت ثم قال في النهاية اشتروا بها - [00:24:38](#)

بل وانثروه على رؤوس الجبال حتى لا يقال جاع الطير في زمن عمر بن عبدالعزيز. في قصص يعني تروى بعضها يخالط الخيال لكن قد يكون فيها شيء من الصحة لانه - [00:24:58](#) الاستثنائي هو زمن لم يدم طويلا سنتان بقي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في الخلافة. قال وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي

يقول حسن القصاب رأيت الذئب ترعى مع الغنم بالبادية في خلافة عمر بن عبدالعزيز فقلت سبحان الله ذئب في غنم لا يضرها. فقال الراعي اذا صلح الرأس فليس - [00:25:08](#)

الجسد بأس. وقال مالك بن دينار لما ولي عمر بن عبد العزيز قال رعاة الشاه من هذا الصالح الذي قام على الناس؟ قيل لهم وما علمكم بذلك قالوا انه اذا قام على الناس خليفة عدل كفت الذئب عن شائنا. هم. وقال موسى ابن اعين كنا نرعى الشياه - [00:25:28](#)

اتوقع في تاريخ دمشق. كنا نرعى الشياهي بكرمان في خلافة عمر بن عبدالعزيز فكانت الشياه والذئب ترعى في مكان واحد. فبينما نحن ذات ليلة اذ مرض الذئب للشاة يعني اكلها - [00:25:48](#)

فقال شو اللي صار؟ طب وكنا صار لنا سنتين بنشوف الذئب ما ابتعدوا على اشياء هنا. قال فقلت ما نرى الرجل الصالح الا قد هلك. فحسبوا يعني او يعني تتبعوا الامر فوجدوه ماتت تلك الليلة رضي الله عنه. طيب - [00:26:03](#)

اذا قال اه ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضد ضده ويسالم ثم قال في البيت الثاني والعشرين اذا ضربته الريح اللي هو هذا الخيمة القماش هذا ما جا اه فانت بتشوف الخيول صح؟ فكان الخيول تصول او تجول. ماجك كانه تجول مذاكيه وتداى ضراغمه -

[00:26:19](#)

تجول اه يعني تتحرك هو طبعا ما تتحرك لكن الريح ضربت القماش فالقماش خفق او تحرك فصارت الخيول المنقوشة عليه كانها تتحرك. تجول مذاكير والمذاك خيول للمسنة المجربة ايضا في الحرب. وتداى تداى تصول. ويعني ايش تصول بالفساد؟ تعيث فسادا -

[00:26:42](#)

براغي يموت جميع دور غام والضرغام يعني اسوده وسباعه. فقال لك لما تتحرك الريح على هذا القماش تجد ان الخيول قد عدت وهي لا وان السباع قد صالت وجالت يعني هجمت على آآ فرائسها وهي لا تهجم. مم. تصوير ما زال يصور - [00:27:02](#)

ثم قال في البيت الثالث والعشرين وفي سورة الرومي بالتاج ذلة لابلج جنات جان الا عمائم. وفي سورة الرومي طبعا الرومي يعني ملك الروم ويبدو ان الذي ناقش هذه الرسوم كلها وهذه الرياض وهذه الورود على هذه الخيمة اه نقش صورة ملك رومي -

[00:27:21](#)

يكون الدمستق مثلا اه متذللًا لسيف الدولة وناقش عليه صورة سيف الدولة. فقال وفي سورة الرومي ذي التاج تصوروا ذليلا راكعا ساجدا خارا خاضعا لسيف الدولة وعلى رأسه التاج بالتاج رمز الملك. فقال لك هذا الملك ملك الروم يذل لملك العرب. اللي هو سيف

الدولة - [00:27:41](#)

وفي سورة الرومي ذي التاج ذلة لابلج واضح. الابلج لا تيجام الا عمائمه. يلبس العمامة. يقول لك العرب اتيجان العرب عمائمها. هذا

مثل. هم قرأت انه حديث عند اه اهل الشيعة - [00:28:08](#)

انه تيجان العرب عمائمهم عن الباقر اتوقع يعني قرأته ذات مرة. فقد يكون هذا قد يشير الى تأثر ايضا وهو طبعا واضح تأثر المتنبى باداب الشيعة يعني قرأ عليهم لانه في في الكتاب او في المكتب في بدايات حياته. هم. قال لابلج الاتيجان الا عمائمهم ثم قال في

البيت الرابع والعشرين - [00:28:28](#)

تقبل افواه الملوك بساطه ويكبر عنها كنه وبراجمه. الصورة الملك سيف الدولة وهذا الذي على رأس العمامة واقف والملوك دخارة تقبل البساط بين يديه مش رجليه البساط يعني تحت رجليه فشد في الذل. اه هذا طبعا التصوير الصورة اه وتكبر عنها كنه. يعني

هو ماد ايده هيك - [00:28:52](#)

قم نازل كم ثوبه وقال لك الكم اكبر اعلى يعني من افواههم التي تقبل بساط بين رجليه ويكبر عنا كنه وبراجمه البراجم هيها اللي هي

مفاصل الاصابع بس من الداخل مش من الخارج. هاي اسمها براجم - [00:29:17](#)

فقال لك ايده وكفه اعلى من رؤوسهم وهم يسجدون بين يديه تقبل افواه الملوك بساطه ويكبر عنها يعني عن الملوك كله لسيف

الدولة الرداء تبعكم وطرف رداه. وبراجمه المفاصل التي تحت الانامل يقصد يده. فهم ما وصلوا ها - [00:29:39](#)

يعني ما حظوا بشرف تقبيل يده. اذ صغروا عن ذلك فقبلوا قدميه ثم قال في البيت الخامس والعشرين قياما لمن يشفي من الداء

كية ومن بين اذني كل قرن مواسمه. ثم تصوره في صورة اخرى ما زلنا في تصوير سيف ما زلنا في تصوير المتنبي لهذه الخيمة -

[00:30:07](#)

النقوش التي على هذه الخيمة. قال لك في سورة اخرى كانوا ايضا واقفين. يعني في سورة ساجدين خارين لا يصلون الى كمة ولا الى براجمه. وفي سورة اخرى قياما فكيف يقفون؟ وقد وضعوا ايديهم على كعوب اه اه على كعوب سيوفهم هيبة وخوفا وقد انزلوا

[00:30:27](#) رؤوسهم هيبة -

وخوفا وزلا وانكسارا امام سيف الدولة. هم قياما لمن يشفي من الداء كيه. قال لك انتم عندكم وجع وجع الانقضاض على المسلمين انا ساكوي لكم الوجع عندكم جرح انكم تريدون ان تتغلبوا علينا وتحتلوا بلادنا هذا جرح موجود فيكم هذا ادمان عندكم انا ساشفيكم

[00:30:47](#) من السأك -

ساكويه كيه. وطبعا هذا ايضا مثل اخره يشفي من الداء كيه. هذا مثل مثل المثل الذي قبله اللي هو تيجان العرب عمائمها. اه فقال لك هو يشفي من الداء كيه. هذا الداء الذي عندك اه او الوجع الذي عندكم اي يا ملوك الروم اسيف الدولة هو الطبيب له؟ هو الذي -

[00:31:11](#)

سيكويه فسينهيه. مم. ومن ومن بين اذني كل قرن مواسمه المواسم جمع ميسم والميسم هو الاداة التي كانت تحمى بالنار ثم يكوى بها جسد البعير فيعلم طبعا في جسده من من اجل ان يكون علامة على انه هذا مثلا يتبع هذا القطيع ويتبع هذا يتبع هذا الراعي او

[00:31:32](#) يتبع هذه المنطقة -

هذا الموسم او الميسم. هم. فقال لك والقرن اللي بعث للبطل. قال لك هو جايب لك الميسم سيف الدولة جاء فوزم يعني علم على

[00:32:01](#) رقاب كل ملك بعد ان حماه بالنار فقال لك انتم كلكم تبع كلكم تبع لي. انا صورة طبعا -

مؤلمة وشديدة لكن فيها عزة سيف الدولة وذلة هؤلاء الملوك امامه. مم قال آآ ومن بين اذني اهنا المنطقة اللي واسمهم من خلف

[00:32:24](#) اذانهم قد وضع هذه الحديدية المحماة خلف -

او دبر اذنيهن وعلمهم بهذه العلامة فغاص في اللحم ولما مرت الزمن او مر زمن اه ظلت العلامة موجودة دالة على انهم كانوا تبعوا

[00:32:39](#) لسيف الدولة. هم ثم قال في البيت السادس والعشرين -

قبائنها تحت المرافق هيبة وانفذ مما في الجفون عزائم. وقفوا قبائل جميع قبيلة والقبيلة بيقبضوا السيل. وضعوا ايديهم وقد اخفوا

قبائع سيوفهم او مقابض سيوفهم خوفا ها وواقفين مهابة لسيف الدولة. هذه الصورة الاخرى قلنا. قبائلها تحت - [00:32:58](#)

مرافق تحت مرافق ايديهم هيبة وانفذ مما في الجفون. الجفون جميع جفن والجفن غمدوا السيف. قال لك وانفذوا مما في الجفون

[00:33:18](#) عزائمه عزائمه فعزائم سيف الدولة وقوته وسطوته وسلطته اقوى من -

السيوف المرهفة السقيلة القاتلة الضاربة. قال لك ان ان عزمه اقوى من عزم السيوف الضاربات القاطعة. ثم قال في البيت السابع

والعشرين له عسكر خيل وطير اذا رمى بها عسكرا لم يبقى الا جماجم. قال له عنده عسكرين. عسكر خير وعسكر طير. اما عسكر

[00:33:35](#) الخيل فيغير -

على الجيش الاعدائي فيقتل الاعداء. ثم تتناثر جثثهم على ساحة المعركة فيأتي عسكر الطير فيأكل من اجساد هذه التي قتلها عسكر

الخير. يعني عسكر الخيل. اذا عنده ايش؟ خيل وطير. وكلاهما يقوم بمهمته. كل واحد له مهمة محددة. شو قال بعدها؟ اذا -

[00:33:55](#)

رمى بها بعسكري الخير والطير عسكرا للاعداء. لم يبق الا جماجمه. اي قتلهم اولا بعسكر الخيل. قتلهم بعسكر القيام قتلهم بعسكر

[00:34:15](#) الخيل ثم اه انفذ اليهم الطير لكي تأكل من لحومهم فقط اه اه عليهم. هم -

او طبعا هذا يشبه قوله تظن فراخ الفتق انك زرتها بانماتها او باماتها وهي العتاق الصلاة ثم قال في بيته الثامن والعشرين وهو اخر

بيت نشرحه في هذه الحلقة قال اجلتها مفردها جل وهو الذي الشيء السرج الذي يوضع على الحصان على الخيل - [00:34:38](#)

من اجل ان تركب فوقه اجلتها من كل طرف ثيابه. آآ صنع جلال او الاجلة لهذه الخيول من ثياب الملوك. شوفوا قديش العزة؟ قال لك

هذا الثوب تبعو نتا على الدابة ويركب فوقه الفارس. فهو مهين. فهو يعني اه اه مهان ايضا. قال لك احنا صنعنا اجلة الخيل -

[00:34:58](#)

من ثياب الملوك الجباييرة. اجلتها من كل طاغ من الملوك الجبارين ثيابه. وموطنها من كل باغ ملاغم موطنى هذه الخيل اذا وطأت وطأت على الملاغم والملاغم مفردها ملغم وهو موضع اللغام واللغام اللي حول الفم الشفايف هذي. فقال لك - [00:35:18](#) حوافر الخيل انداست على افواه الملوك. واما سروج هذه الخيل واجلتها فمن ثياب الملوك التي يتباهون بها من كل طاق ثيابها ثيابه وموطنها من كل باغ ملاغ. دعونا نتوقف عند هذا البيت الثامن والعشرين من هذه الحلقة نلقاتكم ان شاء - [00:35:38](#) الحلقة القادمة او في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته - [00:35:58](#)